

ومنها ايضاً ان الاب اذا رزق اولاداً كثيرين ولم يستطع القيام بعميشتهم جميعاً جاز له ان ياتي بعضهم في النهر او يديعهم . وان الولد متى ولد ذهب ابوه الى مائة من معارفه واخذ من كل واحد قطعة من الدراهم القديمة ثم جعل الجميع عقداً يلبسه اياه اعتقاداً منه ان ابنه يبقى محبوباً من اصحاب القطع مادام يلبسه وان الرجال يشغفون شغفاً لا يزيد عليه بتطويل شعر الرأس حتى لقد رأينا النثار حينما حكموا الصين امرهم بقص ضفائرهم والا قتلوا فلم يفعلوا وفضلوا القتل

ومنها اخيراً ان ارباب الرفاه والجاه يطيلون اظافرهم علامة على انهم لا يشتغلون بأيديهم

بقيت كلمة عن المرأة الصينية فنقول: ان الصينيات محتجيات مستعبدات لازواجهن حتى ان الواحدة منهن اذا اساءت معاملة زوجها حكم عليها بالجلد مائة مرة اما هو فاذا اساء اليها لم يعاقب بشيء وله في كل الاحوال ان يبيعها كما يباع المتاع . وهن مولمات بالترين والتطيب حتى ليقضين معظم النهار امام المرأة ومن المعروف عندهن وضع الاقدام مدة الصغر في قوالب من الحديد لتبقى دائماً صغيرة جميلة

اما تركيب اجسامهن فدقيق حسن الصورة ولا سيما عيونهن السوداء وانوفهن الصغيرة ولذلك قلما تجدهن في مجالس الا وهن متفاخرات بالجمال متباهيات بالزينة وحسن الرواء



﴿ تفكر شاعر ﴾

او

(سكان المريخ)

احقاً ما يقول القائلونا
 ويزعم بالنجوم الزاعونا
 المريخ كالغبراء اهل
 فهم غادون فيه ورأحونا
 فمنهم جاهلون ذوو فساد
 ومنهم عالمون وصالحونا
 ومنهم كافرون اولو عناد
 ومنهم مؤمنون وراشدونا
 وامجاد اذا سئلوا كرام
 واوغاد ترد السائلينا
 وربما يعاني الشعر فيهم
 رجال كالاولى عانوه فينا
 ارى انا على خالق سواء
 فلا تبعد ديار بني ابينا
 ترى عشقوا الحياة كما عشقنا
 فشفهم عناء العاشقينا
 ام اطرحوا هواها فامترأحوا
 من البلوى وراحوا ناعمينا
 وهل غفقت خطوب الدهر عنهم
 فباتوا في المضاجع غافلينا
 فلا وايك لو انا امنا
 عوادها لامسوا آميننا
 لقد ذموا الزمان كما ذمنا
 وعيوا بالصروف كما عيننا
 فلو جاءت رسائهم الينا
 سمعنا ما يسوء السامعينا
 فن شكوى نذيب القلب حزنا
 وتجري الدمع مدراراً هتونا
 ومن عتب تهال النفس منه
 يهون بعض عتب العاتبينا
 ومن سخط يريك الخفض بوئسا
 وينسيك الصحاب الساخطينا

لعل بعادهم يمسي ذنواً
 ارى المريح يكبر ان يرجى
 فليت الارض غاية فيصبو
 اذن لانجاب ذلك الكبر عنه
 اذن لتصدت وغدت هباء
 اذن سرت بمصرعها نفوس
 فيانفسي المذبة استريحي
 اما ذكر البلى والموت الا
 اما في العيش ما ياهي حكيماً
 اعينك ان تضعمك الليالي
 عناء هذد الدنيا واكن
 اجدك هل رأيت جزوع قوم
 هي الاحداث فادرعى صبر
 (وان غداً وان اليوم رهن
 وبعد غد بما لا تعلمينا)

{ احمد محرم }

﴿ خطرات افكار ﴾

عثرت اثناء مطالعاتي بين اقوال علماء اوربا وكتابها على بعض خطرات
 لافكارهم فاحببت تقييدها ونشرها وهذا بعضها
 يعود المرء حسن الكلام باكثره من قراءة الذين احسنوا الكتابة
 لا يعرف الجميل الا من يستحقه
 تبدأ الدولة بالسيف وتنتهي بالقلم
 من الاساتذة من يبيع الدرس ولا يعطيه
 اذا تعودت الاذى الى البهائم فانك لا تلبث ان تؤذي البشر ومن هذا
 المعنى قول احدهم

اذا احب الانسان كلبه فقد صار يخجل ان يكره صديقه
 خير طريقة لان ينخدع المرء هي ان يحسب نفسه اشد دهاء من سواه

وقد بعث الينا حضرة الشاعر الفاضل احمد افندي الكاشف بهذه

الشذرات فنشرناها شاكرين وهي

يستفيد العاقل من النكبات تجربة واناظاً بقدر ما يخسره الجاهل فيها
 من الثبات والايامن

ما احسن من اتعظ بعثرة في طريقه الى الشر فمدل عنه وما احزم من لم

يبال بالزعجات في طريقه الى الخير فتمادى فيه

اقرب الرجال الى قلوب النساء الجنود والشعراء